

بتاريخ ٧٢/٧/٩ ركز فيه على علاقة غسان « بجماعة السفاحين اليابانيين اعضاء الجيش الاحمر » ، وأضاف : « بمنسب جميع الدلائل ، كانت له علاقة مباشرة بعملية تخطيط المذبحة في مطار اللد » ، وقال شيف « ان المخربين سيفهمون موت كنفاني على انه انتقام لجزرة اللد » . ووصف كنفاني بأنه الرجل الثالث في الجبهة الشعبية بعد جورج حبش ووديع حداد ، وأنه كان مكشوفاً أكثر منها بسبب مهمته كناطق باسم الجبهة ومحرم لجلتها ، الهدف . وأوفدت هاآرتس أحد مراسليها الى عكا ونشرت معلومات عن غسان وعائلته قبل النزوح . وعلقت دافار على الحادث فقالت « ان موت كنفاني هو ثمرة نشاطه في حياته . ان التحريض على الارهاب وتبريره هو جزء لا يتجزأ من تدبيره وتنفيذه . ولجميع الذين يمارسونه المصير نفسه . ان العبرة غير محصورة بشخص واحد ، وقد تسري على جميع أولئك الذين يساعدون الارهاب ، ونهايتهم دفع الثمن بالعملة نفسها التي جعلوها هم انفسهم متداولة . . . ان هذا الامر لا ينطبق فقط على المخربين من القاعدة الذين يفقدون حياتهم ، وانما على الذين يرسلونهم ايضا ، والذين يظهرون بمظهر السياسيين والكتاب » . وعلقت معريف في ٧/١٠ مفسرة الردع الذي تكلم عنه داين فقالت : « ان بيانات المخربين تربط مقتل كنفاني باسرائيل وتتهمها بهذه العملية . ان اسرائيل لا تنفي ذلك ولا تؤكد . لكن يكفي ان يعيش فلسطينيون من « الجبهة » وقد سيطر عليهم الشعور بان يد اسرائيل طويلة . ان هذا ينطوي على الردع . . . » « ينبغي ان يكون مقتل غسان كنفاني بالنسبة اليهما ( جورج حبش ووديع حداد ) انذارا صريحا . لكن لا يجوز ان يكون مقتل كنفاني عملا ينفذ مرة واحدة . . . وينبغي اليوم اكثر من أي وقت مضى ، ان يكون الزعماء الفلسطينيون مكشوفين للارهاب الشخصي . ان مقتل كنفاني يدل على ان الامر ممكن ، ولا ينطوي على صعوبات خاصة » .

وحول الطرد الذي ارسل الي « ابي الحسن » قالت دافار ان الشخص هو هاني الحسن احد رؤساء حركة فتح البارزين ، وهو الثاني من ثلاثة اخوة عاملين في حركة المخربين . وذكرت الصحيفة معلومات عن نشاطه منذ كان رئيسا لمنظمة الطلاب الفلسطينيين في المانيا الغربية . وتكلمت الصحيفة في العدد نفسه عن الدكتور انيس صايغ ( في اليوم الثاني لاصابته ) فقالت « انه يبلغ من العمر ٤١ عاما ، ينتمي لعائلة من طبريا ، عرف ان بعض افرادها قاموا هناك بأعمال معادية لاسرائيل . وقد ألف عدة كتب حول المشكلة الفلسطينية وكذلك كتب ضد الهاشميين ، وله عشرات المقالات ويعمل منذ عدة سنوات كرئيس لمركز الابحاث الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهذا المركز له أهميته من حيث المعلومات التي يصدرها بخصوص الصراع الاسرائيلي - العربي . كما ان انيس صايغ هو محرر المجلة الشهرية التي تصدر عن المركز باسم شـؤن فلسطينية . هذا وله نشاطات متعددة لخدمة المخربين والجامعة العربية . وهو اخ الدكتور فايز صايغ والدكتور يوسف صايغ وكلاهما من الرجال البارزين في الميدان الفكري العربي بخصوص المشكلة الفلسطينية » . وكتبت معريف في ٧/٢٦ حول حادثة بسام ابو شريف فقالت ان الياباني الذي بقي حيا بعد عملية مطار اللد اعطى قائمة باسماء ستة من رجال الجبهة الشعبية ، واسم بسام شريف في رأس القائمة ، حيث افاد بأنه تعرف عليه في اليابان عندما كان بسام يشكل ضابط ارتباطات بين الجيش الاحمر والجبهة الشعبية » . وهكذا تطور رد الفعل الاسرائيلي من عدم الرضوخ الى مباشرة الهجوم واعتماد الارهاب الشخصي ضد قادة حركة المقاومة .

**عملية ميونخ** : لم يمض وقت طويل على عملية اللد حتى جاءت عملية ميونخ التي لم تقل عنها اشارة وأثرا . فبعد ثلاثة أشهر من عملية اللد ، وتحديددا في الخامس من ايلول قام ثمانية فدائيين من منظمة ايلول الاسود باقتحام مقر البعثة الاسرائيلية في مدينة الالعب